لا يتصور انه يفعله هذا من ظن السوء بالله والله اعلم واما آمين فليست من الفاتحة وكلمتها تأمين على الدعا معناها اللهم استجب قال وجب تعليم العوام لئلا يظن انها من كلام الله والله اعلم وهذه مسائل مستنبطة من سورة الفاتحة استنبطها شيخ الاسلام رحمه الله الاولى اياك نعبد واياك نستعين فيها التوحيد الثانية اهدنا الصراط المستقيم فيها المتابعة الثالثة اركان الدين الحب والرجاء والخوف فالحب في الاولى والرجا في الثانية والخوف في الثالثة الرابعة هلاك الاكثر في الجهل بالآية الاولى اعني استغراق الحمد واستغراق ربوبية العالمين الخامسة اولى المنعم عليهم واولى المغضوب عليهم والضالين السادسة ظهور الكرم والحمد فيذكر المنعم عليهم السابعة ظهور القدرة والمجد في ذكر المغضوب عليهم والضالين الثامنة دعاء الفاتحة مع قوله لا يستجاب الدعاء من قلب غافل التاسعة قوله صراط الذين انعمت عليهم فيه حجة الاجماع العاشرة ما في الجملة من هلاك الانسان اذا وكل الى نفسه الحادية عشر ما فيها من النص على التوكل الثانية عشر ما فيها من التنبيه على بطلان الشرك الثالثة عشر التنبيه على بطلان البدع الرابعة عشر آيات الفاتحة كل آية منها لو يعلمها الانسان صار فقيها وكل آية افرد معناها بالتقصي

والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بلغ

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي استجير بجناب الله من الشيطان ان يضرني في ديني او دنياي او يصدني عن فعل ما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت عنه والاستعاذة هي الالتجاء الى الله والاتصاق بجنابه من شر كل ذي شر والعياذ يكون لدفع الشر واللياذ لطلب الخير والشيطان في لغة العرب مشتق من شطن اذا بعد فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر بعيد بنفسه عن كل خير والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي بعد عن الخير كله بسم الله الرحمن الرحيم فالمشروع

فالمشروع ذكر اسم الله تبركا وتيمنا واستعانة على الاتمام والتقبل والله اعلم على الرب تبارك وتعالى ويقال ان الاسم الاعظم الذي يوصف بجميع الصفات قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى جهلا لقول من قال الله غير مشتق ان اريد بالاشتقاق انه مشتق من اصل آخر فهو باطل وانما اراد وا انه دال على صفة له تعالى وهي الالهية كسائر اسمائه الحسنى كالعليم والقدير فان هذه الاسماء مشتقة من مصادرها فما كان جوابكم عن هذه الاسماء فهو جواب القائلين ثم العواب الله عن الجميع انا لا ننفي اسماء الاشتقاق لانها ملاقية لمصادرها في اللفظ والمعنى لانها متولدة منها تولد الفرع من اصله والمحذور في الاشتقاق لاسماء الله تعالى بهذا المعنى وقال النسائي والفرا اصله الاله حذفوا الهمزة وادغموا اللام في اللام فصارتا في اللفظ لاما واحدة مشددة مفخمة وهذا هو الذي ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وهو قول سيبويه واكثر اصحابه وذكر ابن جرير قول ابن عباس في معنى هذا الاسم الله ذو الالهية والعبودية على خلقه اجمعين فان قال لنا قائل وما دليلك على ان الالهية هي العبادة وان الاله هو المعبود وان اصل اله اله سترت في فعل ويفعل وذكر بيت رؤبة ابن العجاج لله در الغانيات المده سبحن واسترجعن من تأله يعني من تعبد وطلب لله بعمل ولا شك ان التأله التعبد من اله يأله وقد جاء منه مصدر ديدل على ان العرب قد نطقت منه بفعل يفعل بغير زيادة و ذا لك ما حدثنا به سفيان ابن وكيع وساق السند الى ابن عباس انه قرأ ويذرك والهتك قال عباد تك ويقول انه كان يعبد ولا يعبد الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة ورحمان اشد مبالغة من رحيم وفي الاثر عن عيسى عليه السلام انه قال الرحمن رحمان الدنيا والرحيم رحيم الآخرة وقال ابن القيم رحمه الله الرحمن دال على الصفة القائمة بر والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم فاذا اردت فهم هذا فتأمل قوله وكان بالمؤمنين رحيما اند بهم رؤف رحيم ولم يجيء رحمن بهم فالرحمن اسم ووصفه فمن حيث هو صفة جرا تابعا لاسم الله ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع بل ورد الاسم العلم كقوله الرحمن على العرش استوى انتهى ملخصا الحمد لله ومعناه الثناء بالكلام على الجميل على وجه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)